

درجة ممارسة طلبة جامعة دمشق مهارات المواطنة الرقمية

د. بشرى موفق حمامه¹

¹ مدرسة - جامعة دمشق - كلية التربية - قسم تربية الطفل.

bushra.hamameh@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدف البحث الحالي لتحديد درجة ممارسة طلبة جامعة دمشق مهارات المواطنة الرقمية بعصر التحول الرقمي. تم اتباع المنهج الوصفي . كما تم تصميم استبانة مكونة من تسعة محاور شملت مجالات (الوصول الرقمي-الأمن الرقمي-الاتصال الرقمي-التجارة الرقمية-السلوك الرقمي-الثقافة الرقمية-السلامة الرقمية-الحقوق والمسؤوليات الرقمية-القوانين الرقمية)، وتم سحب عينة مكونة من (400) طالباً وطالبة بطريقة عشوائية بسيطة من طلبة كلية التربية اختصاص معلم صف لتبلغ نسبتهم 32.8% من المجتمع الكلي، بواقع 90.5% إناث و 9.5% ذكور. وتوصل البحث الحالي إلى أنّ درجة امتلاك الطلبة لمهارات الوصول الرقمي قد جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.74)، وجاء بالمرتبة الثانية مجال الأمن الرقمي بمتوسط حسابي قدره (2.71). بينما جاء بالمرتبة الثالثة مجال الاتصال الرقمي بمتوسط حسابي قدره (2.69).. وجاء بالمرتبة الخامسة مجال السلوك الرقمي بمتوسط حسابي قدره (2.42). وجاء بالمرتبة الأخيرة مجال القوانين الرقمية بمتوسط حسابي قدره (2.13) وهو درجة متوسطة.

تاريخ الإيداع: 2023/3/8
تاريخ القبول: 2023/4/30



حقوق النشر: جامعة دمشق -
سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر
بموجب الترخيص CC
BY-NC-SA 04

الكلمات المفتاحية: طلبة جامعة دمشق ، مهارات المواطنة الرقمية، التحول الرقمي.

The degree of practicing digital citizenship skills by Damascus University students

Dr .Bushra Muffak Hamameh¹

¹ Instructor –Damascus University –Faculty of Education –Child Education Department. (bushra.hamameh@damascusuniversity.edu.sy)

Abstract:

The aim of the current research is to determine the degree to which Damascus University students practice digital citizenship skills in the era of digital transformation. The descriptive method was followed. A nine-axis questionnaire was designed that included the areas of (digital access - digital security - digital communication - digital commerce - digital behavior - digital culture - digital safety - digital rights and responsibilities - digital laws). The research community included all students of the College of Education

specializing in class teacher, and (400) male and female students were drawn in a simple random way, so that their percentage reached 32.8% of the total community, with 90.5% females and 9.5% males. The current research concluded that the degree of students' possession of digital access skills came in the first place with an arithmetic mean of (2.74), and the field of digital security came in the second place with an arithmetic mean of (2.71). While the field of digital communication came in the third place with an arithmetic mean of (2.69). The field of digital behavior ranked fifth, with an arithmetic mean of (2.42). The field of digital laws came in the last place, with an arithmetic average of (2.13), which is a medium degree.

Key Words: Damascus University Students–Skills Of Digital Citizenship -Digital Transformatio.

Received: 8/3/2023

Accepted:30/4/2023



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under

a **CC BY- NC-SA**

مقدمة البحث:

أصبح لزاماً على الجامعة مجارة عصر التحول الرقمي بما يتناسب مع ثقافتها العربية ، وذلك بمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع، في ظل انتشار الأجهزة والتقنيات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية، وكثرة استخدامها في كافة نواحي الحياة، سواء في تسهيل العملية التعليمية أو في مجالات العمل الأخرى. حيث تتطلب الحياة في هذا العصر من الناشئة، فهم كيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، بعيداً عن الاستعمال اللامسؤول وغير أخلاقي ، وبطريقة قانونية ليصبحوا مواطنين رقميين صالحين، ومتعلمين مدى الحياة.

وقد طورت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (International Technology in Education Society for) المعايير الوطنية للتكنولوجيا التعليمية للمعلمين (ISTE Standards-Teachers) عام 2008م، حيث تم استبدال معايير القضايا الاجتماعية والأخلاقية والبشرية في برنامج إعداد المعلمين بالمعايير الجديدة للمواطنة الرقمية من أجل احتواء مفاهيم وسلوكيات وأخلاقيات هذه المواطنة في إطار تعليمي (ISTE,2008).

كما أدى الاستخدام المتزايد للتقنيات الرقمية، لانتشار سلوكيات غير مقبولة كالاختيال الإلكتروني والسرقة الإلكترونية. الأمر الذي أظهر الحاجة الملحة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية وتحديد درجة امتلاك وممارسة الطلبة مهاراتها كي يتم الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات. حيث يساعد امتلاك طلبة الجامعات لمهارات المواطنة الرقمية بمجالاتها على حماية أنفسهم عند التعامل مع أفراد المجتمع الافتراضي وكذلك حماية مجتمعهم عند التمسك بمعايير وقواعد استخدام التكنولوجيا. فالمواطنة بعصر التحول الرقمي تعنى بالبحث عن واجبات وحقوق المواطن بما يتناسب مع متطلبات العصر الذي نعيش به.

مشكلة البحث:

مع انتشار الثورة الرقمية ظهرت العديد من المشكلات التقنية التي تواجهنا بحياتنا اليومية، ومنها عدم استخدام التقنية بشكل صحيح وانخفاض مستوى الأمان الإلكتروني وزيادة عدد مستخدمي التقنية بشكل سيء، فنحن بحاجة إلى سياسة وقائية تحمي من خطر العبث بالتقنية، لذلك أصبح من الضروري وضع سياسة للاستخدام المسؤول والمصرح به ونشر ثقافة المواطنة الرقمية بين المتعلمين (خلف،2015، 23).

وأكدت في هذا السياق دراسة (كاسا تود، 2018) والتي قدمت تأملات في المواطنة الرقمية تهدف إلى تمكين الطلبة من تطوير وسائل الإعلام الاجتماعية، وأن يكونوا أصحاب هويات رقمية أكثر إيجابية، مع تعريف طلبة الجامعات بمعايير المواطنة الرقمية بأنها القدرة على التفكير النقدي والتصرف بأمان والمشاركة بمسؤولية في العالم الرقمي والسلام المجتمعي والانتماء والولاء للأرض والوطن.

لذلك أصبح مجتمعنا اليوم في حاجة عاجلة إلى مبادرات وبرامج تربوية مدرسية وجامعية ومجتمعية عن التربية على المواطنة الرقمية، لحماية أطفالنا وشبابنا وتعزيز سلامتهم من الاستخدامات السلبية المتزايدة للتكنولوجيا الحديثة في العصر الرقمي، خاصة التوعية بالسلامة والأمن الإلكتروني عند استخدام شبكة الانترنت والأجهزة المحمولة والمتمثلة في ثقافة وآداب التعامل الرشيد مع التكنولوجيا الرقمية (الدهشان،2016، ص9).

وقد اهتمت بعض البحوث والدراسات السابقة بالمواطنة الرقمية للمعلمين ومناهج التعليم الجامعي، ومنها دراسة الدهشان والفويهي (2015) التي حددت أهم محاور المواطنة الرقمية ومبررات تدريسها للمتعلمين، وأهم الإجراءات التي يمكن من خلالها استخدام مدخل المواطنة الرقمية لمساعدة الأبناء على الحياة في العصر الرقمي، وأكدت الدراسة على أهمية تضمين المواطنة الرقمية ومجالاتها المختلفة في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية وفي مناهج الصفوف المدرسية الأولى.

وأوضحت يونج (Young,2016,1) في دراستها حول تدريس المواطنة الرقمية في القرن الـ 21 أن الطلبة قد يجيدون الإبحار الرقمي واستخدام أحدث الأجهزة التكنولوجية وبرمجياتها، لكنهم لا يستوعبون عواقب تصرفاتهم عبر الإنترنت، وهم ليسوا خبراء بأخلاقيات التواصل مع الآخرين، ولا يدركون ماهية البصمة الرقمية (Digital footprint)، ولا يعون خطورة نشر معلوماتهم وصورهم الشخصية ومنح الغرباء فرص الوصول إليها، وأكدت يونج أن الحركة في الاتجاه الصحيح لن تحدث دون إحداث دمج حقيقي لمبادئ وأخلاقيات المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية، وإعداد المعلم لممارسة مهاراتها خلال تواصله مع أطفال الصفوف الدنيا للمرحلة الأساسية، وجهوده لإتاحه الفرص لهم لكسب مفاهيمها وتمثل أخلاقياتها.

كما أكدت دراسة مجاهد (2021) في الجمهورية اليمنية من ارتفاع متوسط ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، وهذا يبرهن أهمية المواطنة الرقمية على جميع المستويات العلمية.

وعليه فقد جاء هذا البحث لمحاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما درجة ممارسة طلبة جامعة دمشق مهارات المواطنة الرقمية؟

أهمية البحث:

- قد تقيد نتائج البحث بتعزيز الاستفادة المثلى من التكنولوجيا الرقمية للمساهمة في بناء الاقتصاد الرقمي الوطني.
- أهمية موضوع المواطنة الرقمية وانعكاساته على المجتمع ككل.
- قد يزيد الوعي لدى الطلبة بالممارسات الرشيدة لاستخدام التقنية وتعزز الإيجابيات وتقلص السلبيات.

أهداف البحث:

- تحديد درجة ممارسة طلبة كلية التربية مهارات المواطنة الرقمية بمجالاتها التسع.
- تقديم مجموعة من القيم الضرورية لممارسة المواطنة الرقمية.

أسئلة البحث وفرضيته:

- ما درجة ممارسة طلبة كلية التربية مهارات المواطنة الرقمية؟
- ما درجة ممارسة الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية بمجال الوصول الرقمي؟
- ما درجة ممارسة الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية بمجال الأمن الرقمي؟
- ما درجة ممارسة الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية بمجال الاتصال الرقمي؟
- ما درجة ممارسة الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية بمجال التجارة الرقمية؟
- ما درجة ممارسة الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية بمجال السلوك الرقمي؟

- ما درجة ممارسة الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية بمجال الثقافة الرقمية؟
- ما درجة ممارسة الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية بمجال السلامة الرقمية؟
- ما درجة ممارسة الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية بمجال الحقوق والمسؤوليات الرقمية؟
- ما درجة ممارسة الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية بمجال القوانين الرقمية؟
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الطلبة على الاستبانة المصممة تبعاً لمتغير الجنس.

التعريفات الإجرائية للبحث:

المواطنة الرقمية: إعداد الطلبة لإستخدام تكنولوجيا الحاسوب، بطريقة فعالة ومناسبة، من خلال تنمية معارف الطلبة ببرامج معالجة النصوص، والجداول الالكترونية، وبرامج العروض التقديمية، وبرمجيات الاتصال المختلفة وتغرس فيهم مفهوم المواطنة الرقمية الصحيح وكيفية إستخدام هذه التقنيات بطريقة مناسبة (Indian department of education, 2013).

مهارات المواطنة الرقمية: وعرفها تامر الملاح (2017، 26) بأنها: هي مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمي نفسه ويحمي الآخرين.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على الاستبانة المصممة والتي تشمل تسعة محاور (الوصول الرقمي-الأمن الرقمي-الاتصال الرقمي-التجارة الرقمية-السلوك الرقمي-الثقافة الرقمية-السلامة الرقمية-الحقوق والمسؤوليات الرقمية-القوانين الرقمية).

التحول الرقمي: هو التغيير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية لإحداث تغيير جذري في طريقة العمل، و التحول التنظيمي المتكامل بغرض تسهيل الإجراءات والعمليات الإدارية ورفع جودتها للوصول إلى مرحلة النضج الرقمي (عبيد، 2008، 2).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه الإجراءات التي تنفذها الجامعة لدمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مناهجها والتي تؤدي إلى إحداث تغيير جذري في معارف الطلبة وسلوكهم بما يتناسب مع العصر ومع سياستها التعليمية.

الدراسات السابقة:

دراسة ليونس (Lyons,2012) بعنوان: التحقيق في الفروق بين الجنسين ومستوى الصف الدراسي في سلوك المواطنة الرقمية. وهدفت الدراسة البحث بالفروق في سلوكيات المواطنة الرقمية لدى طلبة الصفوف (5،7،9،11) بمدارس ولاية كاليفورنيا وعلاقتها بنوع الطلبة (Gender) ومستوياتهم الصفية (Grade Level)، وقد اهتمت بأربعة أنماط لسلوكيات الطلبة على شبكة الإنترنت هي: السلامة الشخصية، والمواطنة الرقمية، وتدخل الأهل، والتتمر الإلكتروني. وقد أوضحت النتائج أنه كلما ارتفع مستوى الصف الدراسي زادت المخاطر على السلامة الشخصية، وسوء سلوكيات المواطنة الرقمية، و كلما قل تدخل الوالدين ازداد التتمر الإلكتروني ، كما اتضح اتقاع مستوى السلامة الشخصية والوعي بقضايا المواطنة الرقمية لدى الذكور أكثر من الإناث.

دراسة قربان (2020) بعنوان: مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة. هدفت الدراسة التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة على عينة عشوائية مكونه من (411) طالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات جاءت بدرجة كلية عالية، كذلك في المجالات التسعة، حيث جاءت كلها بدرجة عالية وهي على الترتيب، مجال القانون الرقمي، ومجال السلوك الرقمي، ومجال التواصل الرقمي، ومجال الأمن الرقمي، ومجال الحقوق والمسؤوليات الرقمية، ومجال الوصول الرقمي، ومجال التعامل مع التجارة الإلكترونية، ومجال الصحة والسلامة عند استخدام التقنيات الرقمية، ومجال ماعدا مجال الثقافة الرقمية جاء بدرجة متوسطة.

دراسة الراشد (2020) بعنوان: مدى امتلاك طلبة الجامعات الاردنية الحكومية لمهارات المواطنة.

الرقمية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة، والتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) تعزى لمتغيرات (الجنس، الكلية، الجامعة، السنة الدراسية)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة عشوائية مكونة من (5200) طالباً وطالبة، وجاءت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية كان مرتفعاً.

دراسة مجاهد (2021) بعنوان: مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة عشوائية بسيطة طبقية تكونت من (44) عضواً بنسبة 41% من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (106) عضواً. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأبعاد المواطنة الرقمية جاء كبيراً لجميع مجالات الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة بتصميم الاستبانة بمجالاتها، وإعداد الإطار النظري للبحث. بالإضافة للتعرف على أنسب الأساليب الإحصائية

– يتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي . وبدراسة المحاور التسعة.

– يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة بعينة البحث ومكان التطبيق .

الإطار النظري:

المواطنة الرقمية: هي مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل المساهمة في رقي الوطن، المواطنة الرقمية باختصار هي توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها، أي أنها التعامل الذكي مع التكنولوجيا (الفايد، 2014، 4).

خصائص مفهوم المواطنة الرقمية:

وقد وضع شرف والدمرداش (2014، 131) ثلاث خصائص لمفهوم المواطنة الرقمية هي:

- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته.
- امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة.
- إتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالقبول الاجتماعي.
- بينما وضع جمال الدهشان (2016، 12) ثلاث خصائص لمفهوم المواطنة الرقمية هي:
- المواطنة الرقمية تتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات والالتزامات فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية.
- أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية المنزلية والمناهج التعليمية في المدرسة والجامعة أصبح من أساسيات الحياة، وضرورة ملحة يجب أن تتحول الى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية حتى نتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا وتحفيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني.
- وترى الباحثة أن توعية الطلبة بمجالات المواطنة الرقمية بعصر التحول الرقمي، يعدّ طريقة لإعدادهم لفهم حقوقهم وواجباتهم الرقمية، وإدراك فؤائد ومخاطر الإنترنت، والتفاعل الذكي والأخلاقي في المجتمع الرقمي، والوعي بالآثار الأخلاقية خلال استخدامهم للإنترنت، خاصة أننا نشهد اليوم إساءة استعمال وتوظيف التكنولوجيا بكثرة.
- وسيمت التطرق لمجالات المواطنة الرقمية التسعة.

مجالات المواطنة الرقمية:

- الوصول الرقمي: أي أن لدى كل فرد ما يؤهله من تكنولوجيا للمشاركة الكاملة في المجتمع الرقمي بشكل كامل بدون عائق وبطريقة صحيحة
- التجارة الرقمية: وتعني الوعي التجاري بعمليات التبادل والمقايضة وطرق التجارة الالكترونية عبر الإنترنت ليكون مستهلكاً فعالاً في عالم جديد من الاقتصاد الرقمي (الحصري، 2016، 101).
- الاتصال الرقمي: وهو التبادل الإلكتروني للمعلومات مع الآخرين ، وفهم ما يجب تبادله وما لا يجب للبعد عن المحاسبة القانونية.
- الثقافة الرقمية: وتعني القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية بمسؤولية، ومعرفة متى يستخدمها في ظل مجتمع جديد.
- قواعد السلوك الرقمي والتي تمثل معايير للسموك أو الإجراءات المتوقعة من قبل مستخدمي التكنولوجيا الرقمية (المسلماني، 2014، 39).
- القانون الرقمي: ويعبر عن الحقوق والقيود القانونية، التي تحكم الاستخدام التقني بالبعد عن الاستخدام الرقمي غير الأخلاقي والالتزام بقوانين المجتمع الرقمي.

- **الحقوق والمسؤوليات الرقمية:** وتعبّر عن المتطلبات والحريات الممتدة لجميع مستخدمي التكنولوجيا الرقمية والتوقعات السلوكية وكذلك المسؤوليات التي تتناسب مع طبيعة الحياة في العصر الرقمي وعواقب ارتكابها.

- **الصحة والرفاهية الرقمية:** وتتلمق بالبيئة الجسدية والنفسية لبنية الجسم المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الرقمية. وما تتطلبه من ثقافة وأساليب لمستخدمي التكنولوجيا لحماية أنفسهم وعقولهم منها وذلك عبر التعليم والتدريب.

- **الأمن الرقمي:** ويتمثل في الاحتياطات التي يجب أن يتخذها جميع مستخدمي التكنولوجيا لضمان سلامتهم الشخصية وما لديهم من معلومات وأمن شبكتهم بعدم (Ribble, M. 2014, 88) إمكانية الوصول لها من أي شخص آخر أو جهة معادية.

وقد تم تصميم استبانة البحث بحيث شملت المحاور والمجالات التسعة السابقة ، فهي ممثلة لمحتوى المهارات الرقمية. ومن أجل ذلك لا بد من العمل على تطوير البيئات التعليمية ، وتمكين الطلبة من التعامل مع التقنية وتوفير العديد من الفرص للتدريب على استخدام التقنية ، وتنمية مهارات التفكير الناقد التي تحمي صاحبها من الانقياد الأعمى دون وعي أو تدبر ، وعليه لا بد من تشجيع الطلبة على الاستخدام الآمن والأخلاقي والقانوني للتقنية الرقمية (الجزار ، 2014).

وترى الباحثة أنه من الضروري وضع الخطط المناسبة من قبل الجامعة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لإعداد جيل رقمي صالح حتى تتمكن من حماية الاجيال من الآثار السلبية للتكنولوجيا بعصر التحول الرقمي وتشجيع الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة.

إجراءات البحث:

حدود البحث: تم إجراء البحث وفق الحدود التالية:

الحدود العلمية: مهارات المواطنة الرقمية بمجالاتها التسع (الوصول الرقمي - الأمن الرقمي - الاتصال الرقمي - التجارة الرقمية - السلوك الرقمي - الثقافة الرقمي - السلامة الرقمية - الحقوق والمسؤوليات الرقمية - القوانين الرقمية.

الحدود البشرية: طلبة كلية التربية بجامعة دمشق والبالغ عددهم (400) طالباً وطالبة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام 2022-2023.

الحدود المكانية: جامعة دمشق: كلية التربية.

منهج البحث: تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع البحث وعينته: اشتمل مجتمع البحث كافة طلبة كلية التربية اختصاص معلم صف سنة ثالثة. والبالغ عددهم (1219). كونهم الشريحة التي ستتعامل مع أجيال المستقبل وستكون مسؤولة عن إعدادهم بما يتناسب مع مهارات العصر الرقمي. وتم سحب (400) طالباً وطالبة بالطريقة العشوائية البسيطة، لتبلغ نسبتهم (32.8%) من المجتمع الكلي، بواقع 90.5% إناث و 9.5% ذكور.

أداة البحث: تم تصميم استبانة مكونة من 9 محاور تتعلق بمجالات المواطنة الرقمية. وكل مجال تضمّن 4 عبارات.

صدق أداة البحث:

للتحقق من صدق الأداة قامت الباحثة بعرضها على عدد من السادة المحكمين في كلية التربية، بهدف إبداء آرائهم وملاحظاتهم وقامت الباحثة بعمل التعديلات المطلوبة من حذف وتعديل وإضافة للفقرات بحيث أصبحت الأداة جاهزة.

الصدق البنوي:

للتحقق من الصدق البنوي للمقياس قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

تم حساب معاملات ارتباط كل محور من المحاور مع الدرجة الكلية كما هو موضح بالجدول الآتي:

الجدول(1): معاملات ارتباط كل محور من المحاور مع الدرجة الكلية

الدرجة الكلية	المحور
.770**	المحور الأول: الوصول الرقمي
.782**	المحور الثاني: الأمن الرقمي
.797**	المحور الثالث: الاتصال الرقمي
.709**	المحور الرابع: التجارة الرقمية
.747**	المحور الخامس: السلوك الرقمي
.732**	المحور السادس: الثقافة الرقمية
.777**	المحور السابع: السلامة الرقمية
.712**	المحور الثامن: الحقوق والمسؤوليات الرقمية
.707**	المحور التاسع: القوانين الرقمية

يتضح من الجدول (1) وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين كل محور من المحاور مع الدرجة الكلية للاستبانة

ثبات أداة البحث:

لقياس ثبات أداة البحث استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ ، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

الجدول(2): قيم معاملات الثبات لمحاور أداة البحث وللأداة ككل باستخدام معامل ألفا كرونباخ

معامل الثبات	محاور الاستبانة
0.87	المحور الأول: الوصول الرقمي
0.83	المحور الثاني: الأمن الرقمي
0.90	المحور الثالث: الاتصال الرقمي
0.89	المحور الرابع: التجارة الرقمية
0.82	المحور الخامس: السلوك الرقمي
0.81	المحور السادس: الثقافة الرقمية
0.86	المحور السابع: السلامة الرقمية
0.88	المحور الثامن: الحقوق والمسؤوليات الرقمية
0.92	المحور التاسع: القوانين الرقمية
0.93	متوسط الأداة ككل

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الثبات قد تراوحت بين (0.81-0.92) وهي قيم مرتفعة. مما يدل على أن الأداة تتمتع بالثبات.

الجدول (3) القيم الرقمية لبدائل الإجابة عن فقرات أداة البحث

المقاييس	موافق	لا رأي لي	غير موافق
القيمة	3	2	1

واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البحث الحالي:

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

-معامل ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات.

-اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي استجابات الطلبة وفق متغير الجنس.

وفيما يلي محك الحكم على الاستجابات

الجدول(4): محك الحكم على الاستجابات

قيمة البديل	الحدود الحقيقية للمتوسط الحسابي		درجة الموافقة	النسب المئوية	الدلالة اللفظية
	الحد الأدنى	الحد الأعلى			
1	1	1.66	غير موافق	1-40%	متدنية
2	1.67	2.33	لا رأي لي	41-75%	متوسطة
3	2.34	3	موافق	76-100%	مرتفعة

الإجابة على أسئلة البحث:

-ما درجة ممارسة طلبة جامعة دمشق (كلية التربية) مهارات المواطنة الرقمية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من المجالات، كما هو موضح بالجدول

التالي:

الجدول(5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلبة على مجالات المواطنة الرقمية

الرتبة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
1	مرتفعة	1.382743	2.74	المحور الأول: الوصول الرقمي
2	مرتفعة	1.407353	2.71	المحور الثاني: الأمن الرقمي
3	مرتفعة	1.59779	2.69	المحور الثالث: الاتصال الرقمي
7	متوسطة	3.150058	2.28	المحور الرابع: التجارة الرقمية
5	مرتفعة	2.949925	2.42	المحور الخامس: السلوك الرقمي
4	مرتفعة	2.670275	2.61	المحور السادس: الثقافة الرقمية
6	مرتفعة	2.521295	2.38	المحور السابع: السلامة الرقمية
8	متوسطة	3.106498	2.14	المحور الثامن: الحقوق والمسؤوليات الرقمية
9	متوسطة	3.174545	2.13	المحور التاسع: القوانين الرقمية

يتضح من الجدول (5) أنّ درجة امتلاك الطلبة لمهارات الوصول الرقمي قد جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.74) وجاء بالمرتبة الثانية مجال الأمن الرقمي بمتوسط حسابي قدره (2.71). بينما جاء بالمرتبة الثالثة مجال الاتصال الرقمي بمتوسط حسابي قدره (2.69). وذلك يعود لكثرة استخدام الانترنت والتطبيقات الالكترونية التي أخذت الأولوية بالحياة اليومية المعاشة ، مما أدى لارتفاع درجة امتلاك وممارسة الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية بهذه المجالات.

وجاء بالمرتبة الرابعة مجال الثقافة الرقمية بمتوسط حسابي قدره (2.61). وجاء بالمرتبة الخامسة مجال السلوك الرقمي بمتوسط حسابي قدره (2.42). بينما جاء بالمرتبة السادسة مجال السلامة الرقمية بمتوسط حسابي قدره (2.38). الأمر الذي تعزوه الباحثة لوعي الطلبة بضوابط ومعايير الاستخدام الامثل للتقنية الرقمية ، بالإضافة لإدراكهم للعقوبات المترتبة على الجرائم المعلوماتية ، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويزيد احترامهم للآخرين وعدم الوثوق بالأشخاص مجهولي الهوية رقمياً، واحترامهم للرأي الآخر وقبول الاختلاف وعدم نشرهم أي معلومات حتى يتحققوا منها.

وجاء بالمرتبة السابعة مجال التجارة الرقمية بمتوسط حسابي قدره (2.28). وجاء بالمرتبة الثامنة مجال الحقوق والمسؤوليات الرقمية بمتوسط حسابي قدره (2.14). وجاء بالمرتبة الأخيرة مجال القوانين الرقمية بمتوسط حسابي قدره (2.13) وهو درجة متوسطة الأمر الذي تعزوه الباحثة لضرورة و أهمية التدريب الاحترافي والتتقيف الرقمي بمجال القوانين الرقمية والحقوق اللازمة التي تمنع الاستغلال الإلكتروني الذي يترك أثراً سلبية على المستويين الشخصي والمهني.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قربان (2020) التي توصلت إلى أن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات جاءت بدرجة كلية عالية، وتتفق مع نتيجة دراسة مجاهد (2021) التي أظهرت أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأبعاد المواطنة الرقمية جاء كبيراً لجميع مجالات الدراسة.

ما درجة ممارسة الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية بمجال الوصول الرقمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لكل بند من البنود كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مجال الوصول الرقمي

الرتبة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الأول: الوصول الرقمي
2	مرتفعة	0.563296	2.775862	-أستطيع الوصول إلى المعلومات المتاحة على الانترنت
4	مرتفعة	0.649119	2.694915	-يمكنني المشاركة في المناسبات المحلية والعالمية
3	مرتفعة	0.669986	2.728814	-يمكنني التفاعل مع الأحداث إلكترونياً
1	مرتفعة	0.593624	2.79661	-أستطيع الوصول إلى المواقع من جميع الأجهزة
	مرتفعة	1.382743	2.74	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لمجال الوصول الرقمي قد بلغ (2.74) بانحراف معياري قدره (1.38) . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قربان (2020). والتي توصلت إلى أن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات جاءت بدرجة كلية عالية، في مجال الوصول الرقمي.

حيث جاءت عبارة "أستطيع الوصول إلى المواقع من جميع الأجهزة" بمتوسط حسابي قدره (2.79) وهي درجة مرتفعة . بينما جاءت عبارة "يمكنني المشاركة في المناسبات المحلية والعالمية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.69). الأمر الذي تعزوه الباحثة لكزن امتلاك هذه المهارات قد أضحى ضرورة اجتماعية لا سبيل للعيش بدونها ووسيلة حتمية للتواصل والحصول على الكثير من الخدمات التعليمية والمعرفية والحياتية.

ما درجة ممارسة الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية بمجال الأمن الرقمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لكل بند من البنود كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول(7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مجال الأمن الرقمي

الرتبة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الثاني: الأمن الرقمي
4	مرتفعة	0.685385	2.644068	-أمتلك مهارات حجب المواقع الرقمية والبرامج غير الأمانة
3	مرتفعة	0.685385	2.661017	أستخدم برامج حماية الكترونية للحفاظ على أمن أجهزتي الالكترونية
1	مرتفعة	0.585156	2.79661	-أتجنب مشاركة كلمة المرور الخاصة بي للآخرين
2	مرتفعة	0.669986	2.745763	أتجنب فتح أي روابط أو مواقع مجهولة المصدر
	مرتفعة	1.407353	2.71	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول رقم(7) أن المتوسط الحسابي لمجال الأمن الرقمي قد بلغ (2.71) بانحراف معياري قدره(1.40) . مما يدل على تعلم الطلبة ثقافة وأداب التعامل الرشيد مع تلك التكنولوجيا الرقمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قربان(2020) ودراسة راشد(2020) التي توصلت إلى أن درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية كان مرتفعاً. حيث جاءت عبارة "أتجنب مشاركة كلمة المرور الخاصة بي للآخرين بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره(2.79)، وهذا ما تعزوه الباحثة لكون هذه المهارة من أبسط المهارات التي يعتبر وجوده لدى الطلبة بديهي وحتمي. بينما جاءت عبارة "أمتلك مهارات حجب المواقع الرقمية والبرامج غير الأمانة " بمتوسط حسابي قدره(2.64). الأمر الذي تعزوه الباحثة لحاجة الطلبة لدورات تدريبية تتعلق بمهارات حجب المواقع غير الأمانة.

ما درجة ممارسة الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية بمجال الاتصال الرقمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لكل بند من البنود كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول(8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مجال الاتصال الرقمي

الرتبة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الثالث: الاتصال الرقمي
4	مرتفعة	0.842748	2.482759	-أتبادل المعلومات مع الآخرين بصورة أمانة
3	مرتفعة	0.649119	2.706897	-يمكنني الاستخدام الواعي والمسؤول لتقنيات الاتصال الرقمي
2	مرتفعة	0.629964	2.758621	-يمكنني استخدام ميزة "البحث" للوصول إلى ما أريد
1	مرتفعة	0.523206	2.844828	-لدي مهارات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
	مرتفعة	1.59779	2.69	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لمجال الاتصال الرقمي قد بلغ (2.69) بانحراف معياري قدره (1.59) وهي درجة مرتفعة. وهذا ما تعزوه الباحثة لتحول حياة الطلبة لحياة رقمية وأصبحوا يستخدمون بكثافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنيات الحديثة بالتواصل الرقمي و للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية والثقافية والاقتصادية وغيرها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قربان (2020). والتي توصلت إلى أن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات جاءت بدرجة كلية عالية في مجال الاتصال الرقمي.

حيث جاءت عبارة " لدي مهارات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.84)، بينما جاءت عبارة " أتبادل المعلومات مع الآخرين بصورة آمنة " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.48) . الأمر الذي تعزوه الباحثة لضرورة تدريب الطلبة على مهارات الاتصال الآمن مع الآخرين وعدم الثقة بما تقدمه كل المواقع وضرورة اتباع التفكير النقدي بالتعامل مع المواقع.

ما درجة ممارسة الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية بمجال التجارة الرقمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من البنود كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول(9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مجال التجارة الرقمية

الرتبة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الرابع: التجارة الرقمية
4	متوسطة	0.90722	2.189655	-لدي الخبرة الكافية للشراء من المواقع التجارية
3	متوسطة	0.899183	2.224138	-أمتلك مهارة التأكد من مصداقية المواقع التجارية
1	مرتفعة	0.842209	2.465517	-أقرأ سياسة الموقع التجاري قبل شراء أي منتج
2	متوسطة	0.932702	2.275862	-أمتلك مهارة البيع والشراء إلكترونياً
	متوسطة	3.150058	2.28	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول رقم(9) أن المتوسط الحسابي لمجال التجارة الرقمي قد بلغ (2.28) بانحراف معياري قدره (3.15) وهي درجة متوسطة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قربان (2020) التي توصلت إلى أن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات جاءت بدرجة كلية عالية في مجال التعامل مع التجارة الإلكترونية.

الأمر الذي تعزوه الباحثة لحاجة الطلبة للتدريب ولدورات تدريبية على مهارات استخدام التطبيقات الإلكترونية بالتجارة الإلكترونية. حيث جاءت عبارة " أقرأ سياسة الموقع التجاري قبل شراء أي منتج " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.46)، بينما جاءت عبارة " لدي الخبرة الكافية للشراء من المواقع التجارية " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.18) وهي درجة متوسطة وذلك لعدم وجود الثقافة والخبرة المتعلقة بالتجارة الإلكترونية وحاجتهم للتوعية والتدريب بهذا المجال من خلال تضمين المناهج الدراسية بالمهارات المطلوبة بمجال التجارة الإلكترونية.

ما درجة ممارسة الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية بمجال السلوك الرقمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لكل بند من البنود كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول(10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مجال السلوك الرقمي

الرتبة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الخامس: السلوك الرقمي
3	مرتفعة	0.8591	2.413793	-ألتزم بأداب الحوار على شبكات التواصل الاجتماعي
4	متوسطة	0.89851	2.293103	-أمتنع عن إرسال أي فيروسات لأجهزة الحاسب الخاصة بالآخرين
2	مرتفعة	0.862789	2.465517	-أؤكد من مصادر المعلومات قبل نشرها
1	مرتفعة	0.799463	2.534483	-أحترم خصوصيات الآخرين على الشبكات الالكترونية
	مرتفعة	2.949925	2.42	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول رقم(10) أن المتوسط الحسابي لمجال السلوك الرقمي قد بلغ (2.42) بانحراف معياري قدره(2.42) وهي درجة مرتفعة. الأمر الذي تفسره الباحثة لوعي الطلبة بضرورة الحفاظ على خصوصية المعلومات على أجهزتهم الالكترونية ولامتلاكهم آداب وإتيكيت التعامل على الشبكة الالكترونية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قربان(2020) وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات جاءت بدرجة كلية عالية، في مجال السلوك الرقمي، كما تتفق مع نتيجة دراسة راشد(2020).

حيث جاءت عبارة " أحترم خصوصيات الآخرين على الشبكات الالكترونية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره(2.53)، بينما جاءت عبارة " أمتنع عن إرسال أي فيروسات لأجهزة الحاسب الخاصة بالآخرين " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره(2.29) وهي درجة متوسطة. الأمر الذي تعزوه الباحثة لعدم خبرة الطلبة بمجال الاختراق الالكتروني.

ما درجة ممارسة الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية بمجال الثقافة الرقمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لكل بند من البنود كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول(11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مجال الثقافة الرقمية

الرتبة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور السادس: الثقافة الرقمية
2	مرتفعة	0.685385	2.672414	-أمتلك مهارة التعامل مع المجتمع الرقمي
3	مرتفعة	0.703676	2.568966	-أمتلك مهارة التعامل مع أيقونات المواقع بطريقة سليمة
1	مرتفعة	0.675606	2.706897	-أشاهد فيديوهات تعليمية توضح كيفية استخدام التطبيقات الرقمية
4	مرتفعة	0.842748	2.517241	-يمكنني حماية الهوية الرقمية من الاستخدام في المواضيع غير المصرح بها
	مرتفعة	2.670275	2.61	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (11) أن المتوسط الحسابي لمجال الثقافة الرقمي قد بلغ (2.61) بانحراف معياري قدره (2.67) وهي درجة مرتفعة. فالتعلم الذاتي جوهر الحياة الرقمية لمواكبة كافة المستجدات الحديثة. وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة قربان (2020) التي توصلت إلى أن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات جاء بدرجة متوسطة. بينما تتفق مع نتيجة دراسة راشد (2020) التي توصلت إلى أن درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية كان مرتفعاً. حيث جاءت عبارة "أشاهد فيديوهات تعليمية توضح كيفية استخدام التطبيقات الرقمية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.70)، الأمر الذي تفسره الباحثة بأهمية التعلم الذاتي ووعي الطلبة لأهمية وكيفية استخدام اليوتيوب بما يخدم الأهداف العلمية. بينما جاءت عبارة "يمكنني حماية الهوية الرقمية من الاستخدام في المواضيع غير المصرح بها" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.51) وهي درجة مرتفعة. الأمر الذي يعود لدور التعلم الذاتي ومواكبة التطورات العلمية من قبل الطلبة.

ما درجة ممارسة الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية بمجال السلامة الرقمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من البنود كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مجال السلامة الرقمية

الرتبة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور السابع: السلامة الرقمية
1	مرتفعة	0.842748	2.517241	-يمكنني إنشاء كلمة المرور والاسم بطريقة آمنة
2	مرتفعة	0.821114	2.465517	-أدرك الآثار السلبية للاستخدام الخاطئ للأجهزة الرقمية
3	متوسطة	0.936747	2.293103	-أجلس بطريقة صحيحة عند استخدامي للأجهزة الرقمية
4	متوسطة	0.969592	2.275862	-أنتبه قواعد التصفح الآمن للانترنت
	مرتفعة	2.521295	2.38	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي لمجال السلامة الرقمي قد بلغ (2.38) بانحراف معياري قدره (2.52) وهي درجة مرتفعة. الأمر الذي تعزوه الباحثة لتعلم الطلبة ثقافة وآداب التعامل الرشيد مع تلك التكنولوجيا الرقمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قربان (2020) وراشد (2020) التي توصلت إلى أن درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية كان مرتفعاً.

حيث جاءت عبارة "يمكنني إنشاء كلمة المرور والاسم بطريقة آمنة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.51)، بينما جاءت عبارة "أنتبه قواعد التصفح الآمن للانترنت" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.27) وهي درجة متوسطة.

ما درجة ممارسة الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية بمجال الحقوق والمسؤوليات الرقمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من البنود كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول(13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مجال الحقوق والمسؤوليات الرقمية

الرتبة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الثامن: الحقوق والمسؤوليات الرقمية
1	متوسطة	0.879456	2.224138	-تأكد من هويات الآخرين قبل التعامل معهم
2	متوسطة	0.861209	2.172414	-أخذ الإجراءات المناسبة عند اكتشاف أن هويتي الرقمية بخطر
4	متوسطة	0.855571	2.068966	-أنشر الآراء الشخصية في إطار القواعد المشروعة.
3	متوسطة	0.839331	2.12069	-أشعر بمسؤوليتي الوطنية عند استخدام التطبيقات الإلكترونية
	متوسطة	3.106498	2.14	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول رقم(13) أن المتوسط الحسابي لمجال الحقوق والمسؤوليات الرقمية قد بلغ (2.14) بانحراف معياري قدره(3.10) وهي درجة متوسطة. يعزى ذلك لوعي الطلبة بضرورة الحفاظ على خصوصية المعلومات على أجهزتهم الإلكترونية ووعيهم للمخاطر المترتبة عن سوء استخدام التكنولوجيا وتحملهم المسؤولية عند التعامل مع التكنولوجيا واستخدامها للتواصل مع الآخرين. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قربان(2020). وراشد(2020) ومجاهد(2021) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأبعاد المواطنة الرقمية جاء كبيراً لجميع مجالات الدراسة بما فيها مجال الحقوق والمسؤوليات الرقمية. حيث جاءت عبارة" أتأكد من هويات الآخرين قبل التعامل معهم " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره(2.22)، بينما جاءت عبارة" أنشر الآراء الشخصية في إطار القواعد المشروعة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره(2.27) وهي درجة متوسطة.

ما درجة ممارسة الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية بمجال القوانين الرقمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من البنود كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول(14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مجال القوانين الرقمية

الرتبة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور التاسع: القوانين الرقمية
2	متوسطة	0.986908	2.206897	-أعتقد أن التجسس الإلكتروني جريمة أخلاقية ومعلوماتية
1	متوسطة	0.816682	2.293103	-أتجنب إرسال رسائل الكترونية تسيء للآخرين
3	متوسطة	0.919145	2.12069	-أحترم حقوق الملكية الفكرية للآخرين
4	متوسطة	0.996212	1.913793	-ألتزم بعدم تحميل أي مواد بطريقة غير مشروعة
	متوسطة	3.174545	2.13	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (14) أن المتوسط الحسابي لمجال القوانين الرقمية قد بلغ (2.13) بانحراف معياري قدره (3.17) وهي درجة متوسطة. الأمر الذي تعزوه الباحثة لضرورة تعريف الطلبة بالقواعد والضوابط والتوجيهات اللازمة للتعامل الرشيد مع تلك التقنية بحيث تصبح ثقافة إيجابية وعوامل تطوير وبناء بدلاً أن تكون عوامل هدم وتدمير. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قربان (2020) التي توصلت إلى أن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات جاءت بدرجة كلية عالية في مجال القانون الرقمي. حيث جاءت عبارة "أتجنب إرسال رسائل الكترونية تسيء للآخرين" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.22)، بينما جاءت عبارة "ألتزم بعدم تحميل أي مواد بطريقة غير مشروعة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.91) وهي درجة متوسطة.

الإجابة على فرضية البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الطلبة على الاستبانة المصممة تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول (15): قيمة ت لمتوسط استجابات الطلبة على الاستبانة المصممة تبعاً لمتغير الجنس.

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	38	78.3929	13.39248	.896	398	غير دال
أنثى	362	81.6000	13.82302			

يتبين من الجدول (15) أن قيمة ت قد بلغت (896) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05. مما يشير لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الطلبة على الاستبانة المصممة تبعاً لمتغير الجنس. الأمر الذي تعزوه الباحثة لوجود عدالة بالإتاحة الرقمية والفرص المتكافئة بالوصول للتطبيقات الرقمية. حيث يجيد الجنسين مهارات استخدام التكنولوجيا ولديهم المعارف الكافية لذلك.

نتائج البحث:

- درجة ممارسة الطلبة لمهارات الوصول الرقمي قد جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.74) وهي درجة مرتفعة.
- درجة ممارسة الطلبة لمهارات الأمن الرقمي مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (2.71).
- درجة ممارسة الطلبة لمهارات الاتصال الرقمي مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (2.69).
- درجة ممارسة الطلبة لمهارات الثقافة الرقمية مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (2.61).
- درجة ممارسة الطلبة لمهارات السلوك الرقمي مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (2.42).
- درجة ممارسة الطلبة لمهارات السلامة الرقمية مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (2.38).
- درجة ممارسة الطلبة لمهارات التجارة الرقمية متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (2.28).
- درجة ممارسة الطلبة لمهارات الحقوق والمسؤوليات الرقمية متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (2.14).
- درجة ممارسة الطلبة لمهارات القوانين الرقمية متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (2.13).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الطلبة على الاستبانة المصممة تبعاً لمتغير الجنس.

مقترحات البحث:

- الاهتمام بتنمية وتعليم التفكير الناقد لدى الطلبة، للحصول على المعلومات ولتلبية حاجات التواصل بعصر الانفتاح الرقمي.
- إدخال موضوع المواطنة الرقمية ومجالاتها المختلفة في بعض المقررات بمراحل التعليم المختلفة، كالجوانب الأخلاقية والاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات.
- تعزيز المواطنة الرقمية بإطلاق برامج متنوعة تدفع للالتزام بالمعايير الحديثة من خلال التقنيات الحديثة.
- قيام الجامعة بدورها الريادي بالمجتمع بتثقيف الأفراد بالمواطنة الرقمية.
- ضرورة تضمين المقررات الحاسوبية والالكترونية بالجامعة بموضوعات المواطنة الرقمية

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

Funding:

this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

المراجع:

1. الجزائر، هالة.(2014). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 56 (3). 720.
2. الحصري، كامل دسوقي.(2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات . المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية. عدد8، المركز العربي للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات ، السعودية، ص 89.
3. خلف، إدعيس.(2015). المواطنة الرقمية . جامعة القدس المفتوحة.
4. <http://www.qou.edu/viewDetails.do?id=7230>
5. الدهشان، جمال على . (2016). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية فى العصر الرقمية، ورقة عمل، منشور بمجلة نقد وتنوير، العدد الخامس، الفصل الثانى.
6. الدهشان، جمال علي والفويهي، هزاع بن عبدالكريم (2015). المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي. مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية، السنة الثلاثون. 2- 42.
7. الدمرداش، محمد وشرف، صبحى . (2014). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها فى المناهج التدريسية، جامعة المنوفية، المؤتمر السنوى السادس للمنظمة العربية لضمان الجودة بعنوان: أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها.
8. الراشد، خولة رسمي. (2020). مدى امتلاك طلبة الجامعات الاردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (10)، 119 - 18
9. عبيد، عمر.(2008). التحول الرقمي. الجامعة العراقية، كلية التربية.
10. https://www.researchgate.net/profile/Omar-Ibrahim-Obaid/publication/354381678_Digital_Transformation/links/6135fbb90360302a0081a51a/Digital-Transformation.pdf
11. القايد، مصطفى (2014). مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship
- <http://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship>
12. قربان، بثينة محمد سعيد (2020). مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة عدن. مجلة مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية. ع (8) 191 - 224
13. المسلماني، لمياء . (2014). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. عالم التربية. مصر. عدد4 ص 15.
14. الملاح، تامر المغاوري. (2017). المواطنة الرقمية تحديات وآمال. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
15. مجاهد، فائز ناصر. (2021). مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. مجلة جامعة البيضاء، 3 (2) 513.

16. Casa-Todd, Jennifer. (2018). Reflections On Digital Citizenship. *Teacher Librarian*.45 (4). 15-18.
17. Lyons, Robert (2012). Investigating Student Gender and Grade Level Differences in Digital Citizenship Behavior. Doctoral Study Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education. College of Education, Walden
18. Ribble,. (2011). Nine Themes of Digital Citizenship. Available at: [digitalcitizenship.net / Nine Elements.html](http://digitalcitizenship.net/Nine-Elements.html). Retrieved on 1 August 2014.
19. Indian department of education . Indiana academic standards course framework (2013). digital citizenship.
20. ISTE (2008). ISTE Standards for Teachers. International Society for Technology in Education. Retrieved from <http://www.iste.org/standards/iste-standards/standards-for-teachers>.
21. Young, Donna (2016).A 21st-Century Model for Teaching Digital Citizenship. *Educational Horizons*, 92. 9-12. Retrieved from :<http://ehm.sagepub.com/content/92/3/9.full.pdf>